السنة التاسعة عشرة — جريدة اسبوعية حرة (تصدر مرتين في الاسبوع) — العدد ١٣٢٢



صاحب الجريدة ومحررها المسؤول
يوسف ياسين الشجيحي

باب الخليل تلفون الادارة والبيت — ٤٩١ ص.ب ٢٣١
الاشتراك جنيه واحد في فلسطين وجنيه وربع في الخارج
القدس يوم الاربعاء فى ٦ نيسان سنة ١٩٣٨
الموافق ٥ صفر سنة ١٣٥٧

أين حسن نية الحكومة ؟؟

هل تخطو الحكومه خطوة الى الامام

بلاد القلاقل والاضطرابات

ومن يرضى أن تصل فلسطين الى هذه الحالة ؟ ومن يرضى أن لا يكون مطمئنا على نفسه وماله وعياله ؟ قلبوا الصحف فماذا تجدون فيها ؟ هل تجد الا أخبار الاضطرابات والقلاقل والاعتداءات ؟ ففي أي بلاد نحن ومتى يعود السلام الى فلسطين ؟

ما أشق هذا الألم !! اذا ذكر الحقيقة آلم الحكومة وعدداً كبيراً من الذين لا يحبون الحق . وان سكت آلم نفسه والتاريخ .. نحن اليوم في بلاد يسودها جو لا مثيل له في البلاد الاخرى ، فمتى يصفو هذا الجو ؟ هو جو سحبه سوداء ، والبلاد لا تنتعش الا في جو لا تتخلله هذه السحب فمن هو الذي يستطيع ان يجلو لنا هذا الجو ويعيد فلسطين الى حياتها الاولى ؟

قال بعضهم وهو من كبار العقلاء في البلاد . وهب ان الحالة تغيرت في فلسطين فنحن نحتاج الى ١٥ سنة حتى تعود الحياة الاقتصادية الى ما كانت عليه قبلا . فتأمل كم تقاسي البلاد من ألم ومشقة ... ويكفي أن نذكر ان مليوني جنيه قد انتقلت في خلال الاربعة أشهر الاخيرة الى اوربا وهذا سبب من أسباب العسر في البلاد

والحكومة ... والناس يقولون ان الحكومة لم تظهر حسن النية في معاملة هذه البلاد ، في يدها الخلاص وفي يدها الاستمرار على هذه الحالة ، وان الدليل الاكبر على سوء نيتها هذه الاعتقالات المتعددة التي لا تعتمد على دليل على انها تريد ان تطفيء النار . في البلاد نار مضطرمة ، والعاقل هو الذي يجهد في اطفاء هذه النار لا ذلك الذي يزيد في اضرامها . كل معتقل يذهب الى المزرعة يزيد النار اضطراما والعفو وحده هو الذي يضع الماء على النار بدل الوقود . ونحن لا نشك في ان الحكومة قوية وانها تستطيع أن تضع من تشاء في المعتقل ، ولكن القوة وحدها لا تكفي في اطفاء النار ، ولقد جربت الحكومة القوة فلتجرب اللين ، جربت السلاح فلتجرب السلام . واول ما يطلبه الناس ليكون دليلا على حسن نية الحكومة هو نقل المبعدين في سيشل الى مكان صحي آخر اذا كانت لا تريد ان تعفو عنهم ... وليس القصد من النفي التعذيب والانتقام بل ان يكون الاشخاص مبعدين عن بلادهم فماذا يضر الحكومة لو كان هولاء المنفيون في سيشل او في جزيرة صحية اخرى لا خوف منها على صحة الذين حكمت عليهم السلطة بهذا النفي . لقد ساءت صحة المنفيين جداً وبعضهم وخط الشيب راسه ، افلا تقوم الحكومة بعمل بسيط تدل به على انها تريد ان تطفيء النار وتأمر بنقل المنفيين الى مكان آخر غير هذه الجزيره التي اضرت بصحتهم كثيراً ؟

وفي المعتقل عدد من الناس قد لا يكونون مخطئين في شيء أفليس من الحكمة أن تراجع حساباتها قليلا وتدقق في امر هولاء المعتقلين وتأمر بالعفو عن اكبر عدد منهم ... ذلك دليل آخر يتخذه الناس على ان الحكومة تريد ان تضع الماء على النار . ولتكن الحكومة على ثقة ان العرب يقدرون اعمال الالطاف والرحمة كل التقدير ، وان عملا بسيطا كهذا يؤثر على وضعيتهم فلماذا لا تجرب الحكومة هذا العمل ليرى الناس حسن نيتها ؟

ما اجمل الرحمة .. انها تؤثر في النفوس اكثر مما تستطيع الحكومة ان تتصوره ، وليست الامة بعيدة عن الحكومة ، ان الامة والحكومة هما الركنان الاذان تتألف منهما فلسطين ، فهل من الحكمة ان تقضي الحكومة على الامة ؟ وماذا يبقى للحكومة اذا ضربت البلاد وهل تريد الحكومه ان ترضى أرضا بلا امة ؟ وماذا تستفيد من امة فقيرة لا فائده منها ؟

لتمد الحكومة يدها الى الشعب يمد الشعب يده الى الحكومة ، لتتقدم الحكومة خطوه الى الامام لتتقدم الامة خطوة اخرى ، واما اذا اصرت الحكومة على رايها واصر الشعب على مقاومته فلا الحكومة تصل الى هدفها ولا الشعب يصل الى هدفه . والحكومة هي التي يجب أن تبدأ بالعمل لان القوه في يدها . فهل تتقدم الحكومة الى الامام وترينا كيف تبدأ بمعالجة الامور بالحكمه وكيف تصب الماء على النار بدل الوقود

والغريب ان الحكومه تطالب من الاهلين أن يساعدوها على اعادة الطمأنينة الى البلاد ، في حين انها لم تأت بشيء يقرب شقة الخلاف بينها وبين الامة . فالحكومة في واد والامة في واد اخر . الحكومة تذهب غربا والامة تذهب شرقا وكيف يلتقي الشرق والغرب ؟ تقول الامه ان لي مطالب أطلب الاجابة عليها ولكن الحكومة لم تلب طلبا من هذه المطالب وأبسط هذه المطالب ان يعتنى بأمر المنفيين في سيشل فلا تجاب الامة الى ذلك ، وأن تدع الحكومة أمر هذه الاعتقالات وتتقدم الى الامة بالصراحة والجلاء فتسد الحكومه اذنيها فكيف نستطيع ان نساعد الحكومه وهي لا تساعدنا بشيء ؟ هذا هو منطق الامه في هذه الايام العصيبه والقاريء يرى ان هناك هوة سحيقه بين الحكومه والامه فلا ندري والحالة هذه كيف الوصول الى التفاهم الحقيقي وازالة سوء التفاهم الواقع ؟

ولا ريب ان الحالة قد بلغت شأوا يستحق اهتمام الحكومه واهتمام الامه ، وأن يفكر الطرفان تفكيراً جديا بالخروج من هذا المأزق الحرج الذي وقعت فيه البلاد

فمن هو ذلك العاقل الذي يخرج الحكومة والامة من هذا المأزق ؟ اذا كان فخامة المندوب هو ذلك الرجل فليتقدم في الحال الاسراع أولى في تهدئة الحالة . النار تزيد اضطراما كل يوم ، ونحن نخشى ان تتسع فتحرق الاخضر واليابس

مسكينة فلسطين ... هل كتب عليها أن تعيش في الكآبة والاضطرابات الى الابد !

نريد تلك الحمامة التي تحمل غصن الزيتون في فمها وتاتي به الى الساكنين في هذه السفينة المضطربة وتبشرهم بالامن والسلام

النفسية العربية الفلسطينية

وهل يعنى الانكليز بتفهم كنهها ؟؟

هل تتفاهم النفسية العربية والنفسية الانكليزيه أخيرا ؟؟

لقد كتبنا أكثر من مقال ذكرنا فيه ضرورة معالجة القضية الفلسطينية على ضوء تفهم كنه النفسية العربية

ونضطر الى الكتابة في هذا الموضوع مرة أخرى وكلنا يقين بان الحكومة الانكليزية اذا لم تعن بتفهم النفسية العربية الفلسطينية ومعالجة المشكلة الفلسطينية على ضوء هذه النفسية فعبثا تتوخى استقرار الحال في فلسطين

في الساعة التي منح فيها المرحوم اللورد بلفور وعده المعروف لم يعبأ بما يقال له النفسية العربية ولم يفكر في ان هذه النفسية سوف لا تعبأ بوعده كما انه هو لم يعبأ بها

في اليوم الاول الذى أطلقت فيه أول رصاصة في فلسطين سنة ١٩٢٠ لم يفكر الانكليز بأن هذه الرصاصة هي بمثابة نذير النفسية العربية للنفسية الانكليزية وكانت النتيجة ان الانكليز لم يكترثوا لهذه الرصاصه فقد حسبوها لعبة صبيان وقد تكررت هذه الرصاصه ووقعت الثورات المختلفه في فلسطين الى ان وصلنا الى عام ١٩٣٨ ، وما أدراك ما هو عام ١٩٣٨ ؟ هو عام تيقظ النفسيه العربيه وتنبهها الشديد الى الدفاع عن حقوقها والمناضلة حتى النفس الاخير عن عزتها وكرامتها

لقد حاول الكثيرون في أدوار مختلفه من التاريخ ان يخضدوا من شوكة هذه النفسيه وأن يذلوها ويبيدوها غير انهم باؤوا جميعا بالفشل المريع وجدير بالحكومة الانكليزية ان تتعظ بحوادث التاريخ وأن تتخذ من هذه الحوادث سبيلا نيرة تعرف كيف تسير فيها مع النفسية العربية . ونرجو أن يفهم الكثيرون من نواب مجلس العموم الانكليزي ان لا المدافع ولا الطيارات ولا القوات العسكرية تستطيع ان تمنع النفسية العربية من التساهل في حقوقها ومن التراخي في نيل مطالبها المشروعة بل ربما كانت هذه القوات التهديدية نفسها سببا في ازدياد النفسيه العربيه قوة ومناعة واستمساكا بمبادئها حتى النهايه

فهل هنالك من الانكليز من يعنى بفهم النفسية العربية حتى يمكن ايجاد تفاهم بينها وبين النفسية الانكليزيه ؟؟ ومتى تم التفاهم بين النفسية العربيه والنفسية الانكليزيه استقر السلام في البلاد وساد التعاون بين الحكومة والشعب العربي وعادت المياه تجرى في مجاريها

فهل يقترب هذا اليوم الذي يتفهم فيه الانكليز النفسية العربية الفلسطينية ، هذا ما نرجوه ويرجوه كل عاقل مخلص حتى لا يزمن الداء فلا يعود يجدي معه دواء ؟

فلسطين الصغيرة الضيقة يجب أن تفتح ابوابها لمضطهدي [illegible] اليهود من جميع أقطار العالم، أما بريطانيا وممتلكاتها فيما وراء البحار فتضيق بعدد صغير من هؤلاء المضطهدين!!

سئل وزير المستعمرات مؤخراً في مجلس العموم الانكليزي فيما اذا كان ممكناً قبول عدد من اللاجئين اليهود من النمسا والمانيا في بعض الممتلكات البريطانية فاجاب الوزير بالنفي

عندما قرأنا هذا اعترانا الاستغراب الشديد وقلنا ان الممتلكات البريطانية الواسعة ترفض قبول عدد من اليهود الذين أضطروا بسبب الحوادث الاخيرة في المانيا والنمسا مغادرة هذين البلدين في حين ان الانكليز يجب ان يرحبوا بهولاء اليهود في انكلترا وليس في ممتلكاتها فحسب، بدافع انساني وليس بدافع سياسي لان الانسانية في هذه الحالة يجب أن تتغلب على كل العوامل العوامل السياسية والاقتصادية اذ هل من المعقول أن تضيق انكلترا وممتلكاتها فيما وراء البحار بعدد من اليهود ؟؟!

أين هو العطف الذي تظهره وزاره المستعمرات الانكليزية بين حين وآخر على اليهود المضطهدين ؟ أين هو العطف الذي كان ولا يزال يظهره النواب الانكليز في مجلس العموم على اليهود وعلى قضيتهم ؟ — لقد ضاع هذا العطف وتلاشى من قلوب رجال الحكومة الانكليزية عندما طلب فريق من اليهود ان يلتجئوا الى ممتلكات بريطانيا بسبب الاضطهادات التي وقعت عليهم مؤخراً في المانيا والنمسا

ولكن لا تستغرب ايها القاري فانه عندما تذكر مسألة فلسطين والمهاجرة اليها فانك تجد العطف يسيل سيلا من هولاء الانكليز على اليهود وتستولي عليهم العاطفة الانسانية فيصيحون بأعلى صوتهم قائلين « ان جميع اليهود المضطهدين يجب ان يهاجروا الى فلسطين ففيها يجدون ملجأ أمينا لهم »

أفرأيت أيها القارىء الكريم الى هولاء الانكليز العاطفيين الانسانيين الذين يستنيرون بالحق والعدل في كل ما يعالجونه من أمور ؟ ، فلسطين الصغيره التي تكاد تضيق باهلها يجب ان تفتح أبوابها لليهود المضطهدين من كل أقطار المعمور ، اما بريطانيا وممتلكاتها التي لا اول لها ولا آخر فتضيق بعدد من اليهود قد اضطرتهم ظروف قاهره الى مغادره البلاد التي كانوا فيها !!؟؟

هذه كلمة نضعها امام العدل الانساني فقد يكون هناك بقيه باقية من هذا العدل واما انت ايها التاريخ فاحكم ، وحكمك هو خير الاحكام ... ؟

***

خير لبريطانيا ان تترك حلفاءها !

ماذا يقول كاتب انكليزي

لندن — نشرت جريدة « ايفنج ستاندارد » مقالا للمستر جورج طومسون استعرض فيه بشيء من روح التشاؤم علاقات بريطانيا مع حلفائها ومنها مصر ومما قاله ان مصر حليفة اخرى كانت دائما عبئا ثقيلا على كواهلنا . ومعاهدتنا معها ليست الا ضمانا لاستقلالها — استقلال يتلاشى حتى يصبح لا شيء في اللحظة التي نسحب فيها حمايتنا لها

ومع ذلك فان كل ما نستطيع قوله عن حليفتنا المصرية هو ان الاستقلال الذي ضمناه قوبل بشيء قليل من عرفان الجميل من جانب بعض طبقات سكانها

واخيراً ياتي العراق وهو آخر البلدان التي تحالفنا معها . وهذه علينا تبعات لا نجني مقابلها شيئا مطلقا

والان اذا نظرنا الى مجموعة حلفائنا من المحيط الاطلانطيقي الى الخليج الفارسي ، وجدنا انها ليست مجموعة تجتذب الانظار ، وان تحالفنا معها يسبب لنا القلق والمتاعب بدلا من ان يكون مصدراً لقوتنا واطمئناننا . فماذا يكون لو اننا القينا بهولاء الحلفاء جميعا في رفق وقلنا : (هذا فراق بيننا وبينكم . نستودعكم الله ونتمنى لكم حظا سعيدا) أفلا نزداد قوة ، أفلا تقل متاعبنا ؟

ثم يتطرق الى ذكر الحكومة الاسبانية فيقول .

(عندما تخمد أنفاس الحكومة الاسبانية الجمهورية سنجد حالة جديدة في تلك الجهه من اوربا . فتقوم فيها حكومه وطنية متطرفة تتحكم في الذين كانوا من الاسبانيين معادين للجنرال فرانكو

ولا بد لهذا القائد من البحث عن وسائل لحفظ نفوذه فيتطلع طبعا الى جبل طارق ويطالب باعادة هذه القلعه الى اسبانيا . ان الاسبانيين ما نظروا يوما بين الحب الينا ولا بعين الرضى الى وجودنا في جبل طارق . واصدقاء الجنرال فرانكو الايطاليون بدون شك لا يحبون ذلك منا الان . وسيأتي الطلب بشكل مساومة فيقال لنا اذا تخليتم عن جبل طارق فالايطاليون يتخلون عن حقوقهم الحربية في جزر البليار والالمان يتخلون عن محطات غواصاتهم في جزر كناري — هذا اذا كانت لهم محطات — وبعد هذا الطلب [illegible] يبق لاصدقاء فرانكو البريطانيين المحافظين)

(المرآة)

يا حبذا لو تعمل انكلترا بموجب ماأشار به عليها هذا الكاتب الانكليزي فان حلفاء بريطانيا العرب يشكرون لبريطانيا هذا الصنيع اذا هي أقدمت عليه . ولكن انى لبريطانيا ان تترك حلفاءها العرب وتفارقهم الفراق الاخير ، انها لا ولن تستطيع ذلك ، لان قيمتها العسكرية البحرية على شواطىء البحر المتوسط والبحر الاحمر ستنحط كثيراً خصوصا عند ما يستولي الجنرال فرانكو على بقية اسبانيا ولا يعود للحكومة الاسبانية الجمهورية أية سلطة في اسبانيا

اكل مال الله

ولى يوسف بن عمر صاحب العراق أعرابيا على عمل له ، فأصاب عليه خيانة فعزله ، فلما قدم عليه قال : يا عدو الله أكلت مال الله ؟ قال الاعرابي : فمال من اكل اذا لم آكل مال الله ؟ لقد راودت ابليس أن يعطيني فلسا واحداً فما فعل .

فضحك منه وأخلى سبيله .

[illegible]ة روسية تحمل على بريطانيا

[illegible]يطانيا حتما الى الحرب بسبب اسبانيا

لندن — جاء من موسكو ان جريدة « جورنال دي موسكو » الاسبوعيه تحمل بشدة على سياسة بريطانيا الخارجية وتقول ان انتصار الجنرال فرانكو في اسبانيا لا بد ان يزيد خطر الحرب التي لا مناص من ان تجر اليها بريطانيا ..

ثم قالت الجريدة ان الخطبة التي القاها المستر تشمبرلين في مجلس العموم مؤخراً تمد أعظم مساعدة عملية لمحترفي الحرب فسياسته لا تدل على شيء سوى التسامح أمام العدوان ، فهو وانصاره يمدحون أنفسهم ويزعمون ان هذه السياسة تمكن بريطانيا من تجنب الاشتراك في الحرب المقبلة التي يرفضون العمل على الحيلولة دون وقوعها . ومن المؤكد انه في حالة انتصار الجنرال فرانكو — اى انتصار دعاة التدخل من الالمان والايطاليين — ستجد اسبانيا نفسها معتمدة كل الاعتماد على روما وبرلين . ومن الواضح جدا انه لا يسع فرنسا او بريطانيا ان تسمح بان يكون اعتماد اسبانيا كله على ايطاليا والمانيا

ومن رأى الجريدة ايضا انه لا مناص من اشتراك بريطانيا في حرب تنشب بين المانيا وتشيكوسلوفاكيا

رئيس جمهورية أميركا السابق يقول يجب على أميركا أن تحافظ على السلم مع الدكتاتوريات كما تحافظ عليه مع الشعوب الديمقراطية

جاء من نويورك ان المستر هوفر رئيس الجمهورية السابق خطب في (مجلس العلاقات الخارجية) عن سياحته في اوربا التي عاد منها اخيراً ، فوصف اوربا بانها آلة حرب تعج وتضج . وقال :

وجدت أكثر دول اوربا مقتنعة بانا سنجر حتما الى الحرب المقبلة كما جررنا الى الاولى : وبعض الشعوب تعلق آمالها الوطيد على ذلك . ولكن كل منظر من مناظر هذه الرواية يجب ان يوطد قرارنا ان نتجنب حروب الاخرين، ودون ان نحتاج الى الاقتناع بان هذه خطتنا النهائية

ثم انذر المستر هوفر الولايات المتحدة بانها اذا شاركت الدول الديمقراطية الاخرى كانكلترا وفرنسا فهي اذاً تحالفهما ضد المانيا وايطاليا وكل التوابع التي تقدر على جمعها . واذا كان العالم سيحافظ على السلم وجب علينا ان نحافظ على السلم مع الدكتاتوريات كما نحافظ عليه مع الحكومات الشعبيه

تعزيز البحرية الاميركيه

واشنطون وافق مجلس الشيوخ على الاعتمادات العظيمة المطلوبة للاسطول التي لم يسبق طلب مثلها في وقت السلم ، وهي مئة وعشرة ملايين جنية لعام ١٩٣٩

وارسلت مذكرة الى لندن تقترح جعل الحد الاعظم للمدرعات المنتظر انشاؤها واحد وأربعين الف طن . ولكن خبراء لندن سيدرسون هذا الاقتراح بتدقيق

واشنطون — قال المستر كوردل هول وزير الخارجية الاميركية ان المذكره التي أرسلت الى لندن لا تعين حجم الدوارع المزمع انشاؤها بل تكتفي بإعلان عزم الولايات المتحدة على انشاء دوارع أكبر من ٣٠ الف طن وطرادات اكبر من ٨٥٠٠ طن

توراة تاريخية ثمينة

ان التوراة المعروفة باسم « توراة بورصو دستي » التي أخذها معه الامبراطور شارل لما أكره على الهرب من النمسا ، قد اعيدت الان الى ايطاليا بلادها الاصلية ، وكانت هذه التوراة في اثناء تغيبها عن ايطاليا قد أوشكت ان تباع في باريس بثمن فاحش ، فتبرع أحد اغنياء ميلانو بثلاثة ملايين ونصف مليون فرنك الى حكومة ايطاليا ، لشراء تلك التوراة وقد اعيدت الى مكتبه مانطو ، وكانت قد خرجت منها في سنة ١٨٥٩ وهذه التوراة تعد من الاثار التاريخيه الثمينة

وقف الهجرة اليهودية خير لليهود من عدم وقفها ـ هل تطلب جميع احزاب العمال اليهودية ايقاف الهجرة بسبب الحالة الحاضرة ؟ ـ اذا توخى يهود هذه البلاد العيش بسلام عليهم ان يقبلوا بصيرورتهم أقلية

كتبنا في عدد مضى ان على هؤلاء اليهود ان يتقدموا الى الوكالة اليهودية بالقدس ويقصدوا لها بوقف الهجرة اليهودية الى فلسطين في هذه الظروف الشاذة . وقد قرأنا في بعض الصحف اليهودية مؤخراً ان ثلاثة أحزاب من العمال اليهود قصدوا الى الوكالة اليهودية وطلبوا اليها ايقاف الهجرة اليهودية بدليل انهم عاطلون عن العمل بسبب الاحوال الحاضرة فكيف يمكن أن يجد المهاجرون الجدد عملا لهم . وقد هددوا الوكالة اليهودية بانها اذا لم تذعن الى طلبهم فانهم سيطلبون الى الحكومة رأسا ايقاف الهجرة وسيصفون لها ما يعانونه من الضيق والشقاء

وحسنا فعلت هذه الاحزاب ، والذي يتراءى لنا ان احزابا يهودية أخرى ستتقدم الى الوكالة اليهودية بمثل هذا الطلب . اما اذا لم تلب الوكالة اليهودية طلبهم فلا يبعد ان يقوم هؤلاء العمال العاطلون بمظاهرات عنيفة ويرتكبون أعمالا لا تكون محمودة العاقبه

العمال العرب واليهود في ضيق وهم يعانون الامرين لا سيما اليهود منهم فانهم يقاسون أكثر مما يقاسيه العرب ، ونظرة الى تل أبيب المدينة اليهودية الكبرى تجد آلاف العمال يذرعون الشوارع طولا وعرضا تارة يقومون بمظاهرات وطوراً يعمدون الى اخلال الامن العام بمختلف الوسائل وهم معذورون على ذلك لان الجائع أخو المجنون

لقد حان لوزارة المستعمرات ان تفهم ما يكابده اليهود في فلسطين ، ولقد حان لنواب مجلس العموم الانكليزي ان يفهموا ان مطالبتهم الحكومة بزيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين انما تضر باليهود أكثر مما تنفعهم ، ولو تسنى لوزير المستعمرات ولاولئك النواب أن يزوروا فلسطين ويطلعوا على حالة فيها لامتنعوا حالا عن السماح ليهودي واحد بالمهاجرة الى فلسطين

وهنا لا بد أن نشير الى انه خير لليهود أن يقبلوا بأن يكونوا اقلية في فلسطين فيعيشون في هذه البلاد بسلام ويطمئنون الى حقوقهم كاقلية ولا تعود تغريهم الاوهام واضغاث الاحلام بأنهم سوف يكونون أكثرية في فلسطين وسوف تكون لهم مملكة فيها

اليهود في جميع الاقطار الاوروبية مضطهدون منبوذون وذلك ليس بسبب الشعوب التي يعيشون معها ولكن بسبب عقليتهم ومناحي نفسيتهم ، على ان يهود البلاد العربيه لم يصبهم شيء من ذلك الاضطهاد ، فالعرب سواء أكانوا مسلمين أم مسيحيين يحترمونهم ويحافظون عليهم ويعاملونهم كانفسهم ، حتى انهم لا ينظرون اليهم كاقليات فما أجدر بيهود فلسطين أن يقدروا هذه الناحية ويرضوا بأن يكونوا أقلية في هذه البلاد التي ما اعتادت أن تسيء اليهم واذا وقع شيء من الاساءة اليهم في السنوات الأخيرة فانما يقع الذنب في ذلك عليهم لا على عرب هذه البلاد

فالجنسان العربي واليهودي ساميان ويستطيعان العيش مع بعضهما بتفاهم وسلام اذا أقلع الجنس اليهودي عن مطامعه وأحلامه البعيدة

فهل يظهر اليهود بعد نظر فيكونون عند حسن ظننا بهم ام انهم يريدون أن يستمروا متمسكين باوهامهم وامانيهم الفارغة ؟

سنرى ...

في الحرب الاسبانيه

هل يكف الحكوميون عن مقاومتهم الفاشلة للثوار فيحولون دون سفك الارواح وتخريب المدن ؟

بعد ان أصاب الثوار في اسبانيا فوزاً كبيراً واستولوا على معظم الاراضي الاسبانية أصبح من السهل على المرء ان يبدي رأيا فاصلا وهو ان مقاومات الجمهوريين لا يمكن أن تؤدي الى نتيجة بل كل ما هنالك ان هذه المقاومات ستزيد في عدد الضحايا من الجانبين وتكون سببا في تخريب بقية المدن الاسبانية

اذن أليس من الحكمة وبعد النظر أن تقف مقاومة الجمهوريين ، فيستولي الثوار على بقية المدن في اسبانيا بدون سفك دم ؟ بل أليس من الانسانية أن تحول الحكومة الاسبانية دون ازهاق أرواح جديدة سواء أكانت من المحاربين أم من غير المحاربين ما دام استمرارها في المقاومة سوف لا يجديها نفعا ؟

ان المعارك التي وقعت في اسبانيا والتي لا تزال ناشبة فيها كانت على جانب عظيم من الوحشية والفظاعة ، ولو كان هناك حقيقة شيء اسمه « عصبة امم » لاوقفت هذه المعارك بل لمنعت نشوبها في أول الامر ، ولكن عصبة الامم كانت، ولا تزال مظهراً من المظاهر لا تؤثر في شيء ولا تستطيع ان تقوم بشيء اذ لا تملك شيئا من القوة التنفيذية . وقد فهمت الحكومة الاسبانية هذه الحقيقة وكان يجدر بها أن لا تشتبك في حرب مع أعظم دولتين حربيتين في العالم ، فماذا نفعتها روسيا وماذا نفعتها فرنسا حليفة روسيا ، بل ماذا نفعتها الدول الديمقراطية الاخرى التي كانت تعتقد أنها ستكون عونا لها اذا ألمت بها الملمات ؟

لا ريب في ان دولة من هذه الدول لم تستطع ان تؤدي لها خدمة تذكر وسوف لا تستطيع ان تقدم لها أية خدمة في المستقبل ، فالمعروف عن الدول الديمقراطية انها أنانية تؤثر مصلحتها على أية مصلحة أخرى بل لا يهمها مصلحة غيرها اذا هي ضمنت مصلحتها

اما ولا يزال امام الحكومه الاسبانيه بعض الفرصة فعليها ان تنتهزها فتكف عن مقاومة الثوار الوطنيين ثم تعقد هدنة مع الجنرال فرانكو تتفاوض معه في خلالها عن شروط الصلح

اما اذا استمرت الحكومة الاسبانية في عنادها ومقاومتها ، فستكون هي المسئولة عن ضياع أرواح كثيرة بريئة ، وستكون هي الخاسرة أولا وآخراً ؟

مؤتمر الكتاب المقدس السنوي بالقدس

يعقد عدة جلسات روحيه

عقد مؤتمر الكتاب المقدس السنوي التابع لارسالية الالاينس المسيحية في الاسبوع الماضي عدة جلسات روحية في القدس تكلم في خلالها عدة وعاظ عرب وأجانب نذكر منهم القس ملحم ذهبية والقس برنابا نوص والمبشر الياس نزر والقس صموئيل وايمس وغيرهم ، وقد استطعنا أن نستمع الى بعض عظات هؤلاء الوعاظ فالفيناها طافحة بالقوة الروحيه لا سيما بالاخلاص الذي كان رائدهم في كل ما عالجوه من امور روحية

...

صادرات الأثمار

بلغت صادرات الاثمار الحمضية ابتداء من ٢٣ الى ٢٩ أذار الماضي كما يلي :

برتقال ٦٥١ ، ٣٥٦ صندوق ، كريب فروت ٢٢٩ ، ١٠١ صندوق ، ليمون ٠٤٧ ، ١ صندوق أثمار اخرى ٧٦٩ صندوق ، ــ المجموع ٤٥٩،٦٨٧ صندوق

وبلغت الصادرات ابتداء من أول الموسم حتى ٢٩ اذار كما يلي :

برتقال ٤٤٣ ، ١٠٧ ، ٩ صندوق كريب فروت ٥٣٥ ، ٤١٩ ، ١ صندوق ليمون ٢٣٦ ، ٧٢ صندوق ، أثمار أخرى ٢١٣ ، ٥ صندوق ، ــ المجموع ٤٢٨ ، ٦٠٤ ، ١٠ صندوق

مصروفات حكومة فلسطين

قدرت جميع مصروفات حكومة فلسطين المدة التي ابتدأت في ١ نيسان سنة ١٩٣٧ وانتهت في ٣١ اذار سنه ١٩٣٨ بـ ٥٠٧٧١٦٧ ج ٠ ف

نفقات سكك حديد فلسطين

اما نفقات سكك حديد فلسطين فتعتبر مستقلة وقد قدرت في المدة نفسها بـ : ٩٤١٧٠٨ ج ٠ ف

لسد نفقات حكومة فلسطين

اعتمدت الحكومة مبلغ ٦٢٠١٨٤٨٧٥ جنيها لسد نفقاتها خلال الاثني عشر شهراً التي انتهت في اليوم الحادي والثلاثين من شهر اذار سنة ١٩٣٨

الرزق والاجل

قد قسم الرزق فلا تنصب
وقدر العمر فلا ترهب
لكنها الأقدار مرهونة
بالسبب الأبعد والأقرب
فاسع الى الرزق حلالا وكل
من كسبك المستعذب الطيب
وخض غمار الجد جياشة
بالصاخب المهلك والمتعب
ولا تبال الموت كل الورى
الموت من يسبي ومن يسابي

رؤبة والبكري

قال النسابة البكري لرؤبة بن العجاج : ما أعداء المروءة ؟ قال : تخبرني قال : بنو عم السوء ان رأوا حسنا ستروه وان رأوا سيئا أذاعوه ، ثم قال : ان للعلم آفة وهجنة ونكداً ، فآفته نسيانه ، ونكده الكذب ! وهجنته نشره عند غير أهله .

***

الديمقراطية والدكتاتورية

كثيراً ما يتشدق الناس بلفظة الديمقراطية ، وكثيراً ما تفخر بعض البلاد بان نظام الحكم فيها على أساس ديمقراطي ، وانها عريقة في الديمقراطية وتفسير معنى الديمقراطية يحتاج لبحث طويل ليس هنا مقامه غير اني سأكتفي بتعريف الديكتاتوريه واشكالها المختلفة والصور التي تتخذها ، ليوقن كل شخص عنده فكرة عن الديمقراطية ايا كان نوعها ان ليس لها وجود في الواقع الا في اعتقاده هو . وما هي في الحقيقة الا صورة مقنعة من صور الديكتاتورية اذ أن الديمقراطية الحقة يستحيل وجودها في أي مجتمع انساني

يرادف لفظة الديكتاتورية في الاستعمال الاستبداد والحكم المطلق وحكم الاقلية ومع ذلك فقد قامت دكتاتوريات لمحاربة حكم الفرد أو الحكم المطلق كما حدث في أيام روبسبيير ، وحكم الاقلية كما حدث في أيام كرومويل — والاعتقاد الشائع بين الناس ان الدكتاتورية أياكان نوعها غير شرعيه ، فهم يمقتونها بطبيعتهم لانها تناقض الحرية وتهدم المساواة . وما الحرية والمساواة الا دعامة الديمقراطية ومع ذلك فالجمهورية الرومانيه القديمه والجمهورية الالمانية الحديثة أقامتا ديكتاتوريات على أساس شرعي وهو الانتخاب وحتى الحكومات التي قامت على أساس الاستفتاء العام كحكومة نابليون الأول ، وحكومة نابليون الثالث كانتا دكتاتوريتين يغلب عليهما طابع الارهاب .

يقولون ان الديكتاتورية شخصية ، أي يقوم بها شخص واحد لمصلحته الشخصيه ومنفعته الذاتية ، ومع ذلك فالتاريخ يعرف دكتاتوريات قامت على عاتق أحزاب سياسية

وهناك ديكتاتورية تحدث عنها « كارل ماركس » الاشتراكي وهي ديكتاتورية العمال . وهذه الديكتاتورية ليست سيادة فرد أو جماعة أو حزب ، ولكنها سيادة طبقة على طبقة . والذي يناقض ديكتاتوريه العمال ليست الديمقراطية ولكنها ديكتاتورية الطبقة المتوسطة .

والاشكال السياسية التي تتخذها الديكتاتوريات متعددة ، ولكن العامل المشترك بينها جميعا هو استغلال سلطة الدولة في القبض على ناصية الحالة الاقتصادية ، ويقول « ماكس » انه أينما وجدت دولة فلا بد ان يكون هناك ديكتاتورية . فالذي يعتقد في دولة يسود فيها العمال لا بد ان يعتقد في دكتاتوريه العمال ، والحركة الشيوعيه التي قامت في روسيا على أساس (الماركسية) وكان يقصد منها اسعاد العمال ورفع مستواهم قد انقلبت فاصبح العمال أسوأ حالا واكثر شقاء تحت نظام الحكومه البيروقراطية الحالية عما كانوا عليه أيام الحكومة القيصرية

يقول « ماركس » ان المجتمع الذي يسود فيه نظام الطبقات لا يمكن أن تتحقق فيه المساواة الاجتماعيه ، فان الشكل السياسي فقط ، وليس جوهر الديمقراطية هو الذي يحتمل له البقاء ففي نظامنا الاجتماعي الحاضر الذي تسود فيه الطبقة المتوسطة يتحكم في مسير العمال وظروف معيشتهم ثلاثة عوامل البنك والمصنع والسوق ، والاخير هو الذي يتحكم في حق العامل في الحياة ، وهذه الحالة ليس سببها العداء والمشيئة من جانب أصحاب الاعمال ضد العمال ولكنها نتيجة اوتوماتيكيه للعلاقات الملكيه والمجالس النيابة الممثلة الديمقراطية لا يمكن ان تنظم هذه الحالة وتضعها تحت مراقبتها اذ اننا بمقتضى النظام الرأسمالي نجد ان .

١ — المجالس النيابة ليست نيابية بالمعنى الحقيقي فالانتخاب في جميع البلاد يقوم على أساس مميزات مالية وبذلك يحال دون مراقبة وتنظيم الحياة الاقتصادية على أساس ديمقراطي

٢ — الاتجاه نحو تركيز الصناعة وتركيز الثروة التي ليست نتيجة للحكم السياسي ، ولكنها نتيجة ميول متوارثة في النظام الاقتصادي يستحيل دفعها

٣ — السيطرة الاقتصادية تعطي الحق في السيطرة التامة في توجيه القيادة وفي برنامج ونشاط الاحزاب السياسيه وفي النهايه في مراقبة ميزانية الدولة وبذلك تصبح خاضعة للنشاط الاقتصادي ومجاح الاعمال الماليه

قال (مشيل) وهو من أكبر علماء الاجتماع ان طبيعه أي هيئة منظمه وخاصه الاحزاب السياسيه تتطلب زعماء يتولون عجلة القيادة وبمرور الوقت تقوم المشاحنات والمنازعات بين الزعماء وبين الذين يقودونهم . وهذا الصراع يشبه تماما ما يقوم بين الطبقات وبعضها ولكن سلطه الزعماء المستمدة من ادارتهم لالة الحزب تجعلهم قادرين على مواجهة العاصفة . ففي البلاد التي يسود فيها الحكم الديمقراطي نجد الزعماء بسبب شهرتهم الماضية كمخلصين ومجاهدين وبسبب سيطرتهم على خطط الحزب واسرارها يستطيعون أن يعودوا الى الحكم ثانية عن طريق الانتخاب الشرعي رغم ما يأخذه عليهم المعارضون من مثالب واخطاء وخاصة مخالفتهم لمبادئ الحزب الاساسية التي لولاها لما بلغ الحزب الى اوج شهرته ، وما مخالفة الزعماء للمبادئ التي نادوا بها ، وكانت سببا في شهرتهم الا خضوعا لسياسه الواقع ونزولا على ارادة الحقيقه . فالاحزاب في مبدئها تكون ضعيفة محتاجه الى العطف والتأييد فتبالغ في وعودها في الوعود والمبادئ .

فالحزب النازي عند تكوينه وضع برنامجه في خمس وعشرين مادة وصفت بانها مقدسة كالكتب المنزله لا يتناولها التغيير والتبديل — ولكن الظروف اضطرت الزعيم هتلر الى اضافة مبادئ اخرى أساسية ومتفرعة كادت تلاشي المبادئ المقدسة . وهناك سبب أخر يجعل المعارضين والمنشقين ينجحون في هدم الزعماء وهو اساءة الزعماء للسلطة المعطاة لهم ، فاساءة استعمال السلطة ظاهره تاريخية تكاد تنطبق على كل زعيم انفرد بالسلطة . وتعليل ذلك هو ما يلاقيه الزعيم في مبدأ جهاده من التأييد والتعضيد يجعله غير قادر على احتمال النقد او الخضوع لرأى الشوري اذا ما استتب له الامر ، وتوطد له السلطان فهو عند ذلك يعتقد ان الزمن طوع أمره وان ما عليه الا ان يشير وما على الايام الا ان تنفذ امره ونواهيه .

واذا استطاع المعارضون ان يجلوا الزعماء عن مراكزهم بالثورة او بالطريق القانوني ، احتلوا مركز القيادة واقاموا (بيرو قراطية) جديدة لا بد لها من زعيم ديكتاتوري ، وتستمر هذه العملية الى ما شاء الله . وهذا ما يسميه ميشل حكم الاقلية الحديدي — وهذا القانون موجود في كل الجماعات على اختلاف درجاتها ونصيبها من الرقي والحضارة ، وعلى هذا الاساس يقول ان الديمقراطية الحقة لا يمكن ان تنجح كما ان الشيوعية لا يمكن أن تنجح ، فجميع أنظمة الحكم تنتهي الى ديكتاتوريات والحكم الديكتاتوري غير صالح

اذن فما هو الحكم الصالح ؟ — في ذلك تتضارب الآراء وتختلف النظريات فلكل شعب تقاليد وأخلاق ، تفرض عليه نظام الحكم مهما كانت القوانين والنظريات المدونة ، فالناس تحكمهم طبائعهم وتاريخهم وتقاليدهم وليس الكتب وما خط فيها من دساتير

« الاهرام »

هل قام موسوليني بتعبئة جزئيه ؟

آراء الافرنسيين في خطط موسوليني الحربيه

لندن — نشرت جريدة « صنداي « ريفري » رسالة لمراسلتها مدام تابوى بسطت فيها آراء الافرنسيين في خطط السنيور موسوليني فقالت ان بعضهم يظن ان الدوتشي يستبقي قواته في الوقت الحاضر في جزر البليار وفي المغرب الاسباني وعلى خطوط المواصلات بين فرنسا ومستعمراتها . ويرى اخرون ان السنيور موسوليني سيكره الهر هتلر بكل مهارة على مساعدته حربيا ومده بالاسلحة في خططه التي ترمي الى فتح شمال أفريقيا

ومن الحقائق المدهشة ان وزارة الخارجية الفرنسية تلقت أنباء من ممثلي فرنسا في ايطاليا وغيرها تفيد ان السنيور موسوليني قام بتعبئة جزئية في الثلاثة الاسابيع الاخيرة

سيعقد الاتفاق الانكليزي الايطالي

قبل عيد الفصح

تنفيذ الاتفاق متوقف على سحب المتطوعين الايطاليين من اسبانيا

روما — امتازت المفاوضات الايطالية الانجليزية بحديث جديد وطويل دار بين الكونت شيانو واللورد بيرث

ويعرب الفريقان المتفاوضان عن تفاءلهما بالنتيجة النهائية المباحثات التي يظهر انها قريبة والواقع انه من المظنون تحقيق الاتفاق الاجمالي قبل عيد الفصح

ويقال في المقامات السياسية انه من المحتمل سفر الكونت شيانو قريبا الى لندن

لندن — ينتظر في لندن عقد الاتفاق الانجليزي الايطالي قبل عيد الفصح وهذا الشعور قائم على البيانات التلغرافية الواردة من روما على اثر المباحثة التي دارت بين اللورد بيرث والكونت شيانو . والمحتمل انه لم يبق سوى الشروع في تحرير وثيقة الاتفاق وقابل اللورد بيرث الكونت شيانو ، وينتظر وصول المستر رنديل الى لندن في وقت قريب وهذا الاخير كان قد سافر الى روما بصفة خبير في مسائل بلاد العرب والبحر الاحمر

ولم تعط المقامات الرسمية أي بيان عن الاتفاقات التي انتهت اليها المباحثات الاخيرة

وخلافا للاعتراف بالطابع الجدي لمركز ايطاليا في البحر المتوسط وسحب قسم مهم من القوات الايطالية من لوبيا والمسائل التي عولجت قبل الان فالمعلوم ان كيفية الاعتراف بالسيادة الايطالية على الحبشة ومسائل فلسطين وقناة السويس تناولها البحث في آخر الامر . ويرون اجمالا انه سيقتصر في هذا الصدد على تأكيد حرية المرور الدولي في القناة في كل الظروف .

أما فيما يختص بفلسطين فالمظنون ان تعطيل الحالة الراهنة والتوقف عن كل دعاية سيكونان مما يرضي الفريقين ،

ولا يزال الاعتقاد سائداً بان تنفيذ الاتفاق يظل موقوفا على سحب المتطوعين الايطاليين من اسبانيا . وهو ما يعد محققا وهذا التدبير يدل على ان ايطاليا ليست لها اطماع في اسبانيا وملحقاتها . وهو ما يلوح توكيده في الاتفاق . وهذا الامر الاخير يكون من شأنه تبديد مخاوف فرنسا ويساعد على تحسين العلاقات بين باريس وروما

. . .

متى تعرض المعاهدة السورية اللبنانية

على مجلس النواب الافرنسي ؟

دمشق — تقول المصادر الحكومية أن المعاهدة السورية واللبنانية ستعرضان على مجلس النواب الفرنسي في شهر ابريل ألجاري للتصديق عليهما . أما المصادر المعارضة فتقول أن هذه الاخبار سابقة للاوان لان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الفرنسي لم تنته بعد من درس المعاهدتين بسبب اشتغالها بالمسائل الدولية

زواج ملك البانيا

يعقد زواج الملك أحمد زوغو ملك البانيا في أواخر هذا الشهر وسيحضر الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا كشاهد في هذا الزواج

قتلى اليابان في الحرب الصينية

تقدر السلطات العسكرية الصينية عدد قتلى اليابانيين في الصين منذ بدء الحرب في السنة الماضية بنحو ١٨٠،٠٠٠ الف جندي

اضافة مادة جديدة

الى قانون معاشات التقاعد

سن المندوب السامي بعد استشارة المجلس الاستشاري قانونا اضاف بموجبه مادة جديدة الى قانون معاشات التقاعد « عن الخدمة في الحكومة العثمانية » المعدل لسنة ١٩٣٦ وهذه المادة تنص على ان هذا القانون قد موضع العمل في اليوم الاول من شهر تموز سنة ١٩٣٥

الامن العام في اسبوع

هل كتب على فلسطين ان تتألم وتتعذب ؟

لا يكاد يقع نظر القارىء على جريدة في فلسطين حتى يجدها ملأى باخبار اخلال الامن العام من قتل الى مصادمات مع قوات الجيش الى قطع اسلاك التلفون وتخريب قضبان سكك الحديد وغير ذلك من الانباء المزعجة التي لا يمتر الانسان عليها الا في فلسطين

لقد تبدلت بلاد الامن والهدوء والسلام ببلاد دماؤها الاضطرابات والاغتيالات وسفك الدماء بصورة لا يتحمل الانسان معها البقاء في هذه البلاد

ان تأخير الحكومة الانكليزية في ايجاد حل نهائي لقضية فلسطين كان من الاسباب التي زادت في اضطرام النار وتعدد حوادث الاخلال بالامن

ان البلاد تتدهور شيئا فشيئا الى الفناء والحكومة تؤجل وتماطل في حل قضية البلاد التي مضى عليها أكثر من عشرين سنه ، وتتبع الحكومة سياسة التأجيل والمماطلة لاعتقادها ان الظروف كفيلة بحل مشكلة البلاد ، وهذه سياسة كانت تسير عليها انكلترا منذ خمسين أو ستين سنة وهي لم تحد عنها بل تحاول الان تطبيقها في فلسطين

اما فيما يتعلق بانكلترا نفسها فهي لا تتبع مثل هذه السياسة في بلادها ، خذ مثلا المفاوضات الانكليزية الايطالية فانه على الرغم من تعقدها فانها قد قاربت النهاية ذلك لان هذه المفاوضات تتعلق بمصلحتها رأسا لا بمصلحة شعب لا يهمها من أمره شيئا

وهكذا كتب على فلسطين ان تتألم وتتعذب وتعاني أنواع الضيق والبؤس اكراما لسواد عيون بريطانيا !!

أميركا تريد أن يكون اسطولها

أقوى من الاسطول الياباني

وشنطون — ترغب الحكومة الاميركية ان تجعل اسطولها أقوى من الاسطول الياباني بمقدار ٦٠ في المائة ما دامت الحالة في المحيط الهادي وفي الشرق الاقصى غير مستقرة

ويحتمل ان تبني أميركا قريبا عدة بوارج كبيرة حمولة كل منها ٤٥ الف طن

طائرات افرنسية ضخمة الحجم

تفيد انباء باريس الاخيرة ان فرنسا ستنتهي في آخر هذا العام من صنع طائرات كبيرة الحجم تقل الواحده منها مئة راكب

العرب المحاربون

مع الجنرال فرانكو

باريس — يقول أحد الضباط العرب الذين استقالوا من الخدمة في جيش الجنرال فرانكو في أسبانيا ان عدد العرب الذين يحاربون في اسبانيا ٣٥ الفا على وجه التقريب وكانوا في السابق يبلغون مائة الف تقريبا ، ولكن نصفهم قتل والبعض عاد الى الريف . . وقد أرسلت الحكومة الايطالية خمسة آلاف عربي من طرابلس الغرب الى اسبانيا

٦٠٠ مليون جنيه

على التسلح الروسي

موسكو — أنفقت الحكومة الروسية على تسلحها في هذا العام ٦٠٠ مليون جنيه

نازيو هنغاريا

وماذا طلبوا

من الحكومة

بودابست — أذاع نازيو هنغاريا بيانا طلبوا فيه الى الحكومة الهنغارية ان تقدم استقالتها كما طلبوا الى رئيس الوزارة مغادرة البلاد لخير نفسه

« المرآة » يظهر ان وراء الاكمة ما وراءها . . .

الى الهند

وهونغ كونغ

غادر البلاد في الايام الاخيرة ١٩٠ جنديا بريطانيا منهم ابحر الى الهند ومنهم الى هونغ كونغ .

محاكم فلسطين

تعطيل عشرة ايام

أصدر قاضي القضاة بعد موافقة المندوب السامي قانونا تعطل بموجبه المحكمة العليا والمحاكم المركزية ومحاكم الاراضي ابتداء من يوم ١٥ الجاري وتنتهي في ٢٤ منه وذلك بمناسبة عيد الفصح .

تعويضات

لمنكوبي الاضطرابات

أنفقت الحكومة حتى اليوم مبلغ ثمانية الاف جنيه كتعويضات لمنكوبي اضطرابات عام ١٩٣٦

آخر ساعة

الحرب الصينيه

رجحان كفة

الصينيين في شانتونغ

اشتبكت القوات الصينيه واليابانية شمالي شانتونغ وقد استطاعت القوات اليابانية الاستيلاء على تايول - شوانغ على ان الصينيين استردوا هذه المدينة وارتدت القوات اليابانية بنظام

الحرب الاسبانيه

تقدم الثوار

الى تورتوزا

بعد ان استولى الثوار على مدينة ليريدا فان قواتهم تقترب الان من تورتوزا وهي العقبة الاخيرة في طريق تقدمها الى البحر الابيض . فاستيلاء قوات الجنرال فرانكو على تورتوزا يمكنها من فصل قطالونية عن بقية اسبانيا الجمهورية فصلا حقيقيا كاملا

الشموع المحترقة

اسم لرواية عربية محلية ستمثلها اليوم الساعة الثامنه والنصف مساء فرقة الجوزي على مسرح جمعية الشبان المسيحية بالقدس وسنأتي على وصف هذه الرواية في العدد القادم

هل الاتفاق بين انكلترا وايطاليا
سيمنع كل تغيير جغرافي أو عسكري في
حوض البحر المتوسط ؟

لندن — نشرت جريدة صندي تيمس مقالا بامضاء « سكروتيتور » أي مدقق يبحث فيه باسهاب « سياسة انكلترا السلمية ومفاوضاتنا مع ايطاليا التي هي في مصلحة فرنسا بقدر ما هي في مصلحتنا » ويقول :

(ان قيمة الاتفاق مع ايطاليا لا تقدر الى أن ينشر النص النهائي ؛ لكنه على ما يظن سيمنع كل تغيير جغرافي أو عسكري في حوض البحر المتوسط يهدد حرية المرور فيه كما انه ينكر كل فكرة في أن تستعمل ايطاليا مركزها الجغرافي الموافق فيه لخدمة مطامعها أو مطامع المانيا بشكل يتنافى مع حقوقنا الثابتة .

ومتى سلمت مواصلاتنا لم يبق موجب لان نابى على ايطاليا كل الضمانات التي تحتاج اليها في تأمين حرية مواصلاتها مع الحبشة .

(وهكذا تبدأ سياستنا السلمية تتخذ لها شكلا معروفا . فهي تنطوي على تحالف مادي دفاعي فقط مع فرنسا في البحر والجو ويمكن بهذا التحالف ان يصير ثلاثيا بين انكلترا وفرنسا وايطاليا في البحر المتوسط لكي يحفظ الحالات الجغرافية والحربية كما هي في شرق هذا البحر وغربه . واذا امكننا اشراك تركيا واليونان في ضماناتنا كان ذلك خيراً)

هل تسحب ايطاليا متطوعيها
قبل عقد الاتفاق بينها وبين انكلترا ؟

لندن — نشرت الجريدة نفسها مقالا لمراسلها السياسي يقول فيه

« مع قلة المعلومات الواردة من روما يظن ان المحادثات ستسفر عن اتفاق قريب . لكنه لن ينفذ سريعا لان مسألة اسبانيا لا تزال على صعوبتها وقد أصرت انكلترا على شرطها الاتفاق بسحب المتطوعين الايطاليين من اسبانيا

قال أن يتم هذا الشرط سيبقى كل اتفاق يعقد معها « في غرفة التبريد » .. والمفهوم ايضا انه كيفما انتهت الحرب الاسبانية فلا يجوز اضعاف السلامة البريطانية في ذلك الطرف من البحر المتوسط »

النقد المتداول في فلسطين
في ثلاث سنوات

بلغ النقد المتداول في تشرين الاول سنه ١٩٣٥ ، ٧٥٤٥١٣٤ جنيها ثم هبط حتى وصل ٤٨٠٠٠٠٠ جنيه في كانون الثاني سنة ١٩٣٨

وفي ٣١ آذار سنة ١٩٢٨ بلغ مجموع النقود الفلسطينية المتداوله ١٨٨٧٣٤٨ جنيها منها ١٦٩٢٥٠٠ من اوراق البنكنوت و ١٩٤٨٤٨ من قطع النقود وكان احتياطي من النقد قدره ١٨١٦٠٥٧ جنيها

جواز زيادة الفائدة على بعض القروض

سن المندوب السامي بعد استشارة المجلس الاستشاري قانونا يقضي بجواز زيادة الفائدة المستوفاة عن بعض القروض على راس المال بالرغم من احكام القانون العثماني

هل أعدت الحرب الاسبانية
للهجوم على الجمهورية الافرنسيه

باريس — كتب المسيو جان زيرومسكي مقالا مسهبا في جريدة (البوبولير) عن النزاع الاسباني جاء فيه ما يلي :

« ان الحرب الاسبانية التي تقودها ايطاليا والمانيا ليست حربا معدة لدرء خطر الشيوعية فقط بل للهجوم على الجمهورية الفرنسوية أيضا . فيجب علينا أن ننظم صفوفنا وأن نواجه الحقائق مهما تكن قاسية بشجاعة ورباطة جأش وحزم .. وعلى البلاد أن تعتصم بروح النشاط والحزم التي اعتصمت بها أيام الثورة الفرنسية في سنه ١٧٩٣ ويجب على حزبنا (اي الحزب الاشتراكي) أن يبعث هذه الروح وما عدا ذلك لا مفر لنا من الدار . لقد حان الوقت لانقاذ الجمهورية الاسبانيه »

تشكوسلوفاكيا
مؤلفة من أربعة أقاليم

تؤلف تشيكوسلوفاكيا ، من الوجهة الجغرافيه ، من أربعة أقاليم مهمة : بوهيميا وموارفيا وسلوفاكيا وروتينيا ، فبوهيميا قطعة مربعة الشكل في وسطها نجود وسهول في غاية الخصب وعاصمتها براغ وتتصل من الوجهة الجنوبية الشرقية بموارفيا

وموارفيا اقليم يمر فيه نهر موارفا ، وهي ممر بديع بين فينا وبولندا وسيليزيا وفيها أسواق تجارية رائجة وقد وقعت فيها معارك خطيرة في جملتها معركة اوسترلتز الشهيرة مع نبوليون . وفي موارفيا مناجم يتوافر فيها الفحم الحجري

اما سلوفاكيا فتختلف عن الاقليمين الآنفي الذكر ، فهي بلاد جبلية يصعب التوغل فيها ومعظم سكانها من الفلاحين المحافظين على تقاليدهم والمتمسكين باهداب مذهبهم الكاثوليكي وهذا الاقليم أقل غنى من سالفيه ، ولكنهم ضموا اليه من الجهة الجنوبية قسما من سهول المجر المشهورة بكروم العنب . وضموا اليه أيضا مرفأ براتيسلافا على نهر الدانوب وقد وسعته حكومة تشيكوسلوفاكيا فازدادت اهميته . وفي هذا الاقليم حراج واسعة فيها أنواع ثمينة من الخشب ، وتداستطاعوا من وراء ذلك تعزيز صناعة الخشب عندهم .

واما روتينيا فلا يزال سكانها على عيشتهم الاصلية ، وهم يعنون بتربية المواشي ، ويجاورون روسيا

مساحة تشيكوسلوفاكيا

وعدد سكانها

وتبلغ مساحة تشيكوسلوفاكيا ١٤٠ الفا و٤٠٠ كيلو متر مربع في حين ان مساحة فرنسا ٥٥١ الف كيلو متر مربع ومساحة انكلترا ٢٤٢ الفا و٦٠٠ كيلو متر مربع ، ومساحة المانيا وحدها ٤٦٨ الفا و٧١٨ كيلو مترا مربعا ، ومساحتها مع النمسا ٥٥٢ الفا و٥١٨ كيلو مترا مربعا

ويبلغ عدد سكان مدنها الكبيرة الآتية .

براغ ٨٥٠ الفا وبرنو ٢٦٣ الفا . وموارفسكا اوستروفا ٢٠٠ الف وبراتيسلافا ١٢٥ الفا وبلسن ١١٥ الفا

ويبلغ مجموع عدد سكانها كلها ١٤ مليونا و٧٥٥ الفا وهم ينقسمون كما يلي . تشيكوسلوفاكيا ١٠ ملايين و٣٠٠ الف أي ٣ ، ٦٩ في المائة . والمان ٣ ملايين و٢٣١ الفا و٦٨٨ ، ٥ ، ٢٢ في المائه . وهنغاريين ٦٩١ الفا و٩٢٣ أي ٧ ، ٤ في المائة . وروس ٤٥٠ الفا اى ٣ في المائه وبولنديين ٨١ الفا و ٧٣٤ ، اي ٥ في المائة

اما نسبة الاديان فيها فهي ٨٥ في المائة كاثوليك و٧ في المائه بروتستانت و٢ في المائة يهود و٦ في المائه ارثوذكس

البترول في
الاراضي الفلسطينية

بيروت — نشرت جريدة (تجارة الشرق) الفرنسية الخبر الآتي .

دلت الابحاث الاخيرة التي اجريت في فلسطين على وجود مقادير كثيرة من البترول في الاراضي الفلسطينية . وقد وجد كذلك الأسفلت بكميات وافرة في قضاءي صفد وترشيحا . وهو مكون بنسبة ٥ في المائة من البترول واستغله الالمان في اثناء الحرب العظمى اذ انشأوا معملا للتقطير على نهر اليرموك وقد اكتشفت الان شركة بترول العراق مناجم في قضاء غزه وهذا القضاء هو أغنى جهة في فلسطين في البترول ، ولعل السبب في عدم أهتمام شركات البترول بمنابع البترول في فلسطين يعود الى وفرة المنابع التي تستغل في العالم . ولا شك ان مكانة فلسطين الجغرافية والحربية ستحمل دول البحر المتوسط وفي مقدمتها انكلترا على البحث قريبا في أراضي البلاد . ولهذا لا يستغرب اذا عمدت السلطات الفلسطينية الى سن تشريع للمناجم ومنابع البترول واستغلالها يقضى بان تصير ملكا للحكومة في حالة الحرب أو ارتباك الجو السياسي .

العجز في الميزانية
اليابانيه

طوكيو — اصدرت الحكومة الالمانية سندات بمبلغ ٣٣٠ مليون ين لتغطية عجز الميزانية

هل يشخص
فخامة المندوب السامي الداء
فيعطي الدواء ؟

ذكرت الصحف اليومية ان فخامة السير هارولد ماكمايكل وعد باطلاق سبعين من المعتقلين العرب ونحن لا شك نقدر للمندوب عاطفته ونشكر له وعده هذا الذي لا بد ان ينفذه في وقت قريب ، على اننا في الوقت نفسه نلفت نظر فخامته الى ان عملية الاعتقال مستمرة كل يوم بدون انقطاع ، فهل تطمئن الامه اذا اطلق سراح سبعين معتقلا واعتقل بدلا منهم مثل عددهم او اكثر منه ؟

ان الامة العربية في فلسطين مع تقديرها لصنيع المندوب السامي لا ترتاح الا اذا اطلق سراح المعتقلين العرب جميعهم واوقفت عملية الاعتقال اليومي وبدون ذلك لا تنتظر الحكومة ان يستقر الامن وترد المياه الى مجاريها .

سياسة الاعتقالات قد افقرت الافراد والمجموع ومتى جاع المرء يقوله اليأس ومتى يئس اصبح لا يبالي بالموت بل اصبح الموت في نظره مستعذبا مستطابا

فهل يقدر فخامة السير ماكمايكل هذه الامور الوجيهة فيشخص الداء ويعطي العلاج ؟

انا لمنتظرون لما سيفعله المندوب السامي في هذا السبيل

ايطاليا تتهم فرنسا
ماذا يقول الكتاب
الايطاليون ؟

روما — أبدى السنيور جايدا وغيره من الكتاب الايطاليين سخطهم على ما فعلته فرنسا من اعادة جنود المليشيا الى اسبانيا وقد اجتازت هذه الجنود الحدود

وقال السنيور جايدا ان العرف الدولي يقضي باعتقال المحاربين الذين يجتازون حدود دولة محايدة ونزع سلاحهم وما هو حاصل اليوم في فرنسا هو عكس هذا تماما وهو دليل واضح على ان فرنسا ليست محايدة وانها تعاونت مع الحمر في مقاومتهم . لقد دخلت جنود المليشيا الاراضي الفرنسية من باب وخرجت من باب آخر مع سلاحها وحقائبها فهذا عمل جديد فيه اعتداء على اتفاق عدم التدخل لا يمكن احتماله .

***

خطاب خطير للسنيور موسوليني في مجلس الشيوخ

القى السنيور موسوليني خطابا خطيرا في مجلس الشيوخ بادئا بالجيش فقال :

اما فيما يختص بالحدود فمبدأ الدفاع عنها لا يجب تفسيره في معناه الحرفي وطالما انقلب خير دفاع الى اهانة .

« وايطاليا تتمتع بحدود طبيعية وهي جبال الالب التي لا يمكن اجتيازها اذا ما حكم سدها . وفي ظل هذه الحدود يعيش وينمو شعب تعداده ٤٤ مليونا وسوف يصبح بعد عشر سنوات خمسين مليونا . واذا ما رغبت ايطاليا في تجنيد رجالها من سن ٢١ الى ٥٥ فيمكنها ان تجند ثمانية ملايين جندي وقد يبلغون التسعة ملايين اذا ما اضيف اليهم شبابها من سن ١٨ الى ٢٠ سنه فهناك اذن على وجه التحقيق مجموعة مؤلفة من أربعة الى خمسة ملايين محارب في الصفوف الاولى وفي أول مارس الماضي كان في امكان ايطاليا ان تجند عددا من الوحدات يفوق العدد الذي التحم في معركة فيتوريو فينيتو وفي هذا دليل على سخافة المجادلات التي تثار في بعض الاوساط المتراميه خلف جبال الالب والمنطوية على ان الحرب الافريقية اضعفت من قوتنا أو ندرعهم بهذا المنطق لانشائنا فرقتين من الفيالق الحربية في لوبيا او اشتراك المتطوعين في حرب اسبانيا .

ثم تناول المهمات الضرورية للتعبئة فقال ان في ٨٧٦ مصنعا يعمل ما يقرب من ٠٠٠ ر ٦٠٠ عامل بنظام حربي وهم يعملون دون انقطاع للقوات الحربية . ثم انتقل الى بحث نظرية الحرب فقال ان ايطاليا ترمي الى اعداد الرجال والوسائل لحرب سريعة وهو يؤيد ضرورة تموين الجند وتعزيز الزيادة بالمدفعية ثم قال ان القوة الميكانيكية لا يجب ان تتجاوز بعض الحدود .

« ثم انتقل في حديثه الى البحرية فقال ان ايطاليا من واجبها ان تكون لديها بحرية حربية جديرة بهذا الاسم وانا العاملون على انشائها »

ثم تكلم السنيور موسوليني عن النظريات المختلفة الخاصة بالبوارج الكبرى والصغرى فذكر بتجديد الوحدات القديمة ومنها المدرعة « كافور » و « سيزاري » وانشاء أربع بوارج كبرى أخرى حمولة ٣٥٠٠٠ طن ثم جزء منها حتى الان والجزء الباقي ما زال قيد الانشاء في المصانع فقال ان بين عامي ١٩٤٠ و ١٩٤١ ستكون نواة الاسطول الايطالي مؤلفة من ثماني وحدات كبرى حمولة ٠٠٠ ر ٢٤٠ طن تقريبا تتلوها بوارج ذات حمولات مختلفة من ١٠٠٠٠ الى ٦٠٠ طن والمقصود بذلك وحدات مسلحة تمام التسلح وسريعة انشئ اغلبها في غضون السنوات الاخيرة ثم أضاف قائلا (اني اؤكد أن ايطاليا تملك اليوم أقوى اسطول من الغواصات في العالم وهي تتفوق على ما عداها بدرجة يصعب غاية الصعوبة معها من اللحاق بنا وانتزاع الأولية منها »

ثم انتقل الى التحدث عن الطيران فصرح أن بعد استلام الفاشست مقاليد الحكم فقط (عاد الطيران الى الحياة فقد اجتاز من ١٩٢٤ الى ١٩٣٤ عهدا باهرا في تنظيمه مع ما نال من فوز باهر في رحلاته مجتازا البحر المتوسط وبحور المحيط بحيث أوجد قاعدة المهمه العظمى التي بدأت في يوليو ١٩٣٤ بتقرير ميزانية استثنائيه بلغت ١٧٠٠ مليون ليرة

مضى على هذا العهد أربع سنوات واذا بالطيران الايطالي يصبح في المرتبة الاولى في العالم . وتؤلف مجموعة قواتنا الجوية من بضعة الاف من الطائرات تكاد تكون كلها جديدة . وفي الطيران أيضا يجب ملاحظة ثلاثة عناصر وهي الانشاء وتنظيم الفرق والقواعد الجوية ويعمل الان ما يقرب من ٠٠٠ ر ٥٨ عامل في عدة مصانع خصصت الان لصنع محركات متفرقه في كافه أنحاء المملكة

ويرمي مهندسونا الى انشاء طائرات تستعمل الاستكشاف والقاء القذائف والدفاع ليلا ونهارا . كما يرمون الى انشاء طائرات خفيفة ذات سرعة قصوى وسهلة الاستعمال ويتجه العمل الان الى انشاء طائرات تكاد تكون كلها من المعدن ذات محركين أو ثلاث محركات أما الطائرات ذات المحركات العديدة فلم تأت بالنتائج المرغوبه . ثم ان ايطاليا تعتزم بلوغ الاستقلال الاقتصادي التام في مسألة الانشاءات الجويه . وتتوالى البحوث بنشاط للوصول الى خير طريقه للانتفاع بالطائرات والرجال كما وان تدريب قواد الطائرات هو خير ما وصل اليه في هذا الباب وجميع الطيارين الايطاليين يتمتعون بشهرة تكاد تتناهى الى الاعمال الخرافيه وتثير اعجاب العالم قدرتهم وشجاعتهم ويمكن ان تحصل على ٢٠ الى ٣٠ الف طيار . وكافه المؤسسات الارضيه الجويه منظمة تمام التنظيم . فقد أعدت عدة مطارات بينها مطارات اضطرارية ومطارات مخبأة كما اعدت مخازن الوسائل الملتهبه والمتفجرة .

ومما يدعو الى الارتياح التام النجاح العظيم الذي وصل اليه صنع القنابل والقذائف الجويه ونظرية الحرب الجويه تتلو النظريه الحربية ، فهي يجب ان تسير بطريقة تثير الفزع في مؤسسات العدو تسلط على السماء وتبيد القوة المعنويه في الاهالي والمقدر للقوات الجوية ان تكون ذات أهمية عظمى في الحروب القادمة

وأما فيما يختص بمقاومة الطائرات فيجب أن يحسب حسابا قبل كل شيء لمضاعفات الانقامات والدفاع بواسطة الطائرات الخفيفة ونيران المدفعيات المقاومة للغازات الجوية وأما طرق الوقاية فهي بالتخلية من لا يربطهم عملهم الاماكن المكتظة بالسكان

« واني لاقول منذ الآن واكل الذين يمكنهم أن ينظموا معيشتهم في المدن الثانوية والقرى والريف ان خير ما يعملون أن ينزحوا اليها في أقرب وقت لان نزوحهم في حالة نشوب حرب قد يعرقل امر القضية العامة » .

وقد نوه الدوتشي في نهاية خطابه بنشاط ذوي القمصان السوداء من كافة عناصر الميليشيا ..

وختم الدوتشي خطبته بقوله ...

« بعد الذي افضينا به اليكم ارجو أن يتكون في نفوسكم الاعتقاد بان المسائل الحربية هي مسائل رئيسية واني اخصص لها الجزء الاكبر من عملي اليومي ومما يسهل على كل التسهيل هذه المهمة هو التعاون الثمين المستمر الذي أراه من وكلاء الوزارات وهم القواد باريانى وكافانياري وفالي

واني لاعتقد بتكون عقيدة اخرى في نفوسكم وهي ان كل من يرمي الى المساس بحقوق ومصالح الوطن سيلاقي برآ وبحرآ وجوآ الرد اللازم والعاجل وهو رد شعب يفتخر بقوته ورجاله .. واني أرغب أن لا تنشأ فيكم عقيدة ثالثة . ان كل شيء قد أعدوف استطاعتنا أن ننام باطمئنان . بل يجب ان نقول لانفسنا ان ما تبقى علينا أعظم وسنتمه مهما كلف الامر صارفين عنا كل وهم وخيال وهذا ما حملنا على الانسحاب من عصبة الامم التي كثر فيها غرض هذه الاوهام

وقيمة العلاقات بين الشعوب ترتبط دائما بقوتهم الحربية واننا نضع في أول صفوف قواتنا المعنوية التي لم تكن فيما مضى كما هي الان راسخة ومنتشرة وحازمة . فنابوليون جونابرت وهو الايطالي الذي وجد في فرنسا اداة لترتيب عبقريته الحربية قدر ذلك وعند ما طلب ماريشال فرنسا « سوشيه » من الامبراطور ان يوجه فرقة بالومبني الايطاليه في الحرب الاسبانيه اجابه نابوليو بقوله : « الحق معك فهولاء الايطاليون هم دائما في طليعة الجند في العالم »

وهذا ما نريده نحن ، نريد أن تتحقق نبوة نابوليون في حقيقه الفاشستيه والرومانيه لعصرنا الحاضر

انشاء وحدات بحرية جديدة في الاسطول الافرنسي

باريس — خصصت الحكومة الافرنسية اعتمادات مالية خاصه بالانشاءات البحرية ، وسيشرع قبل ٣١ ديسمبر سنة ١٩٣٩ في بناء دارعتين كبيرتين وطراد واحد و ٧ غواصات ووحدات صغيرة يبلغ مجموعها ٢٤ الف طن وسفن مساعدة و ٣ بواخر بترول. وينبغي ان تكمل هذه السفن وتضم الى الاسطول قبل ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٢

انشاء ميناء كبير على نهر الدانوب

ستشرع الحكومة الالمانية قريبا في انشاء ميناء كبير افينا على نهر الدانوب وسيكون هذا الميناء منفذا كبيرا لتصريف التجارة الالمانية مع جنوب شرقي اوربا

• • •

الاسطول البحري

عند ست دول

في عام ١٩٣٨ وفي عام ١٩٤٠

ننشر فيما يلي جدولا نبين فيه القوات البحرية عند ست دول عظمى ، هي بريطانيا العظمى ، وفرنساء وايطاليا واليابان ، والولايات المتحدة ، والمانيا في سنة ١٩٣٨ وما ستصير عليه في سنة ١٩٤٠ ، ماعدا المدرعات :

بريطانيا العظمى سنة ١٩٣٨

الطرادات ٥٩ تفريغها ٤٠٩ الف طن

المدمرات ١٦٩ تفريغها ٢١٤ الف طن

الغواصات ٥٤ تفريغها ٥٦ الف طن

حاملات الطيارات ٧ تفريغها ١٢٠ الف طن

سنة ١٩٤٠

طرادات ٧٦ تفريغها ٥٣٥ الف طن

مدمرات ٢٠٢ تفريغها ٢٧٢ الفا و ٥٠٠ طن

غواصات ٧٢ تفريغها ٧٣ الف طن

حاملات الطيارات ١٢ تفريغها ٢٣٥ الف طن

فرنسا

سنة ١٩٣٧

طرادات ١٩ تفريغها ١٥٥ الف طن

مدمرات ٦٨ تفريغها ١١٥ الف طن

غواصات ٧٥ تفريغها ٧٢ الف طن

حاملات الطيارات ٢ تفريغها ٣٢ الف طن

سنة ١٩٤٠

طرادات ٢١ تفريغها ١٧٥ الف طن

مدمرات ٨٨ تفريغها ١٣٦ الف طن

غواصات ٨٩ تفريغها ٨٣ الف طن

حاملات الطيارات ٤ تفريغها ٧٢

ايطاليا

سنة ١٩٣٨

طرادات ٢٢ تفريغها ١٥٩ الف طن

مدمرات ١١٤ تفريغها ١١٣ الف طن

غواصات ٩٢ تفريغها ٦٢ الف طن

سنة ١٩٤٠

طرادات ٢٢ تفريغها ١٥٩ الف طن

مدمرات ١٤٤ تفريغها ١٤٥ الف طن

غواصات ١٠٦ تفريغها ٨٠ الف طن

اليابان

سنة ١٩٣٧

طرادات ٣٥ تفريغها ٢٢٥ الف طن

مدمرات ١١٢ تفريغها ١٣٣ الف طن

غواصات ٥٧ تفريغها ٧٢ الف طن

حاملات الطيارات ٤ تفريغها ٦٨ الف طن

سنة ١٩٤٠

طرادات ٣٨ تفريغها ٢٥١ الف طن

مدمرات ١٢٧ تفريغها ١٥١ الف طن

غواصات ٦٢ تفريغها ٧٠ الف طن

حاملات الطيارات ٧ تفريغها ١٠٠ الف طن

الولايات المتحدة

سنة ١٩٣٨

طرادات ٣٠ تفريغها ٢٥٨ الف طن

مدمرات ٢١٦ تفريغها ٢٦٣ الف طن

غواصات ٨٥ تفريغها ٧٦ الف طن

حاملات الطيارات ٤ تفريغها ١٠٠ الف طن

سنة ١٩٤٠

طرادات ٣٨ تفريغها ٣٣٨ الف طن

مدمرات ٢٤٤ تفريغها ٣٠٧ الاف طن

غواصات ١٠١ تفريغها ٦٨ الف طن

حاملات الطيارات ٦ تفريغها ١٣٥ الف طن

المانيا

سنة ١٩٣٨

طرادات ٦ تفريغها ٣٥ الف طن

مدمرات ٣٥ تفريغها ٣٠ الف طن

غواصات ٣٦ تفريغها ١٢ الف طن

سنة ١٩٤٠

طرادات ١٣ تفريغها ١٠٠ الف طن

مدمرات ٦٨ تفريغها ٦٥ الف طن

غواصات ٥٧ تفريغها ٢٣ الف طن

حاملات الطيارات ٢ تفريغها ٢٨ الف طن

على ان بعض الارقام عند الالمان والايطاليين واليابانيين غير مضبوطة لانهم لا ينشرون دائما عدد البوارج التي يباشرون انشاءها

ويدخل تحت اسم مدمرات قاذفات الطوربيل ومضاداتها

الحمام كشاف

الخبايا

لا يكون الغرض من الحمام نظافة الجسم فقط ، بل يكون كشافا لما يكنه الانسان في ضميره ، وثمة أيضا طريقة الاستحمام فانها تدل على اخلاق المستحم وطباعه

فالذي يغني في الحمام ، ويرفع صوته يكون أنانيا ، مجرداً عن العواطف ألاجتماعية ، ويكون راضيا عن نفسه

والذي يغوص في الماء البارد صيفا وشتاء يكون خاضعا لعوامل أدبية مماثلة للتعصب ، ما لم يكن منحط العواطف

والذي يؤثر الغوص في الماء السخن يكون متورعا او ضعيف القوى أو مضطرب الفكر

والذي يغوص بسرعة في المغطس يكون من أصحاب المهن التي تتطلب السرعة وتكون رياح المطامع تهب في صدره

ومن حسن حظ الانسان انه يستحم وحده ولا يشاهده أحد في أثناء استحمامه ليكشف عن أخلاقه

استخدام الزلازل

سلاحا في الحروب

روما — نشرت جريدة « ريجيم فاشيستا » مقالا رأت فيه امكان استخدام الزلازل التي تثار عمداً في البلدان التي يراد احداث الزلازل فيها كوسيلة من وسائل الحرب

والنظرية التي يستند اليها هذا الرأي هي ، كما يؤكد بعض العلماء ، ان الزلازل هي في الغالب ظاهرة كهربائية يمكن اثارتها بواسطة مفرقعات كهربائية تنفجر في وقت محدد في جو خاص لحالات مخصوصة

ويؤكد الكاتب ان هذه الحالات ينشأ فيما يسمونه (طقس الزلازل) أي في جو مشبع بشكل معين من الكهرباء ، ونظرية ذلك ان الطائرات التي ترتفع بشكل عمودي فوق الاراضي التي فيها جو كهربائي تستطيع اثارة الزلازل صناعيا باطلاق تيارات كهربائية

***

امدادات حربية

للجمهوريين

قدم ممثل الجنرال فرانكو في لندن بيانا الى وزير الخارجية البريطانية يتضمن احصاءات معززة بالحجج عن الامدادات التي وصلت للجمهوريين بين أول كانون الثاني و ٢٠ آذار الماضي عن طريق فرنسا وهي كما جاء في البيان ٢٣٠٨ رجال من المتطوعين و ١٥٦ سيارة و ٦٠٠ طن من الذخائر و ١٧٤ طيارة حربية و ٢٦ مدفعا كبيراً

من أدعية الاعراب

قال بعض الاعراب : اللهم اني اسألك ميتة كميتة أبي خارجة ، أكل بزجا (أي خروفا) وشرب معسلا ، ونام في الشمس فلقي الله شبعان ريان دفآن

وقال آخر : اللهم انه لاشرف الا بفعال ولا فعال الا بمال ، فاعطني ما أستعين به على شرف الدنيا والاخرة .

كلمات في الحكمة

قال الاصمعي : أسمع رجل الشعبي كلاما فقال له الشعبي : ان كنت صادقا فغفر الله لي وان كنت كاذبا فغفر الله لك .

وقال : ذكر لايوب السختياني هؤلاء الذين يتقشفون ، فقال : ماعلمت ان القذر من الدين

وقال ، قال رجل لبكر بن محمد بن علقمة . بلغني أنك تتم في ، قال . انت اذا أكرم علي من نفسي

الاخوان

قال رجل من الاعراب : من أعجز الناس من قصر عن طلب الاخوان واعجز منه من ظفر بذلك منهم فاضاع مودتهم ، وانما يحسن الاختيار لغيره من أحسن الاختيار لنفسه .

صد الملول

قيل للاصمعي : ما أحسن ما تحفظ للمحدثين ؟ قال : قول العباس بن الاحنف :

لو كنت عاتبة لسكن روعتي
أملي رضاك وزرت غير مراقب
لكن مللت فلم تكن لي حيلة
صد الملول خلاف صد العاتب

نشاط مدام

روزفلت

يؤكدون ان قرينة المستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة لاتتقيد بقانون (الاربعين ساعة) المسنون للعمل في الاسبوع في تلك البلاد ، فقد انقضى عليها خمس سنوات منذ اقامتها في (القصر الابيض) ولكنها لا تمضي وقتا طويلا فيه اذ انها في السنوات الخمس الانفة الذكر قطعت ٤٣ الف ميل في أسفارها الجوية والبرية ، بالطيارة وسكك الحديد والسيارات وعلى متن الجواد والقت أكثر من مائة خطاب خارج وشنطن لانها لا تخاطب في وشنطن وصافحت في القصر الابيض وغيره ٢٢ الفا و ٥٠٠ شخص أي ٤١٠٠ شخص في السنة أو نحو ١٤ شخصا في اليوم وبما ان يوم الاحد هو يوم الراحة فانها خصصته للرد على الوف الرسائل التي تتلقاها . وقد رافقت زوجها بالسكة الحديدية في رحلته بامير كا الشمالية في السنة الماضية واملت على سكرتيرتها ثلاثين الف كلمة من كتابها المعنون باسم (تاريخي) ومع كل هذه الاعمال فانها لم تفه بكلمة ما تدل على انها ترغب في الاستقالة من مهمتها والالتجاء الى الراحة

الخير والشر

قال الاصمعي : سمعت أعرابيا ينشد :

واذا أظهرت أمراً حسنا
فليكن أحسن منه ما تسر
فمسر الخير موسوم به
ومسر الشر موسوم بشر

قال : وسمعت اعرابيا يقول : ان حب الخير خير وان عجزت عنه المقدرة وبغض الشر خير وان فعلت أكثره

طبعت

في مطبعة

مرآة الشرق

...